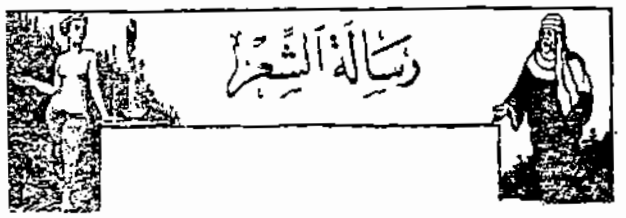

من شكوى الزمن

للدكتور ابراهيم ناجى

يا ويلتا من عُمرى الباقي ... هذا سوادٌ تحت أحداني
هذا بياض الشيب وا عجبى ... من مَغْرِبٍ فى زِى إشراق
ويلى على كأس معربدة ... وعلى دم فى الكأس مُهراق
وعلى سراب خادع وعلى ... متألق اللمحات برّاق
طاف الزمان به على نفر ... مالوا بهاماتٍ وأعناق
صُرعوا وكنت تظنهم سكروا ... مات الندامى أيها الساقى !
يا دهر لم أشك الكلال ولا ... مَلكتْ خطوب الدهر إرهاقى
عذبت أيامى بِعفتها ... وقتلتنى بصفاء أخلاق
يا كَمْ غرستُ وكم سَقَيتُ وكم ... نضَّرتُ من زهر وأوراق
ما حيلتى والأرض مجدبة ... سيّانِ إقلالى وإغداقى
أين الذين رفعتُ فانحدروا ... وبنيتُهم بُنيان خلّاق
إن الوفاء بضاعة كَسَدَتْ ... ومآل صاحبها لإملاق
إفلاس أرواح وَمَضْيعةٌ ... لقلوبنا فى شر أسواق
إن كنتُ لم أغْنَمْ فقد ظفروا ... منى بمغفرتى وإشفاق
لكننى والجرح يُلهب لى ... حِسّى ويكوى كىّ إحراق
هيهات أنسى أنهم عبثوا ... وَوَفيتُ لم أعبث بميثاق

احترق ... احترق !

للأستاذ أمجد الطرابلسى

لا تقف يا قطارْ ... لا تهِن يا خَفِقْ
نَخَلات الدّيارْ ... من وراء البحارْ
لَمَعَتْ فِي الافُقْ
ويك ! لا تحترقْ
قد بلغنا الفِناءْ ... بعدَ كَدِّ المسيرْ
ليس دونَ اللقاءْ ... بعدَ هذا المساءْ
غيرُ بعض العصورْ ...
وبحارٍ تمورْ ...
سرْ بنا سرْ بنا ... فى الدّجى يا أملْ
الهوَى نائمٌ ... والمدَى ... غائمٌ
يا هَنَا مَنْ وَصَلْ
بعدَ فَوْتِ الأَجَلْ ...
... ...
قفْ بنا يا قطارْ ... واسترِحْ يا خفِقْ
بيننا والدّيارْ ... غَمَرَاتُ البحارْ
وظلامُ الافُقْ
احترق ... احترق !

يومان

للأستاذ صالح جودت

اليوم الأول

(المنظر : هو وهى على الشاطىء)

هى : ما لعَيْنَيْكَ يا رهيبُ تُثيرا ... نِ طيوفَ الأوهام حول أمانى؟
هو : أنا يا فتنةَ الوجود ؟
هى : أجل أنت
هو : وكيف اتّهَمْتِ ؟
هى : مجنونتان !
فيهما حيرةٌ وغرةُ شَكٍّ ... ومعان ما تُرجمتْ بلسانِ
كم عَلَتْنى غِشاوةٌ عند لُقيا ... ك فأنكرتُ رؤية الإنسان
لستَ كالناس!
هو : هل أكون ملاكاً ؟
هى : حيرتى فى الملاك والشيطان !
هو : أنتِ يا مَنْ سكبتِ خمرةَ إلحا ... دى وأترعْتِنى من الإيمانِ
عند عينيكِ تنتهى أعْيُنُ اللّـــه فأنّى مضيتُ شارفتانى

سهدُ جَفْنَيهما من السَّرْمَدِ الخا لِدِ مهما استطال لا يَفْنُوَان
غير أنى أحس سرًّا دفينا وهما دون غَيْبِهِ مُغلقان

هي: ثم ماذا؟

هو: أهواكِ يا ربة الحُسْنِ!

هي: وماذا أعددتَ للقربان؟

هو: كل ما شئتِ لا بعزٍّ، وإن كَـ ـن محالاً فإنه لك دَانِ

هي:

قمْ بهذا الكُرازِ أنْضِبْ لِيَ البَحْر!

هو: وهل أستطيع ما فوق شانى؟

هي:

خَلِّ عنكَ.. قم وأنْضِب من الما ءِ بعض المياه

هو: يختلطان

هي:

كاختلاط الشَّهْوات بالأثرة العميـــاء فى لجةِ من الوجدان
واختلاط الحِجَى ببوتقة الجنـــس فتَبْنِى من المحال الأمانى!
أوَ ما قلتَ إنه لِيَ دانِ؟ مالكَ الآن نُؤْتَ بالبرهان؟

هو: لستُ ربًّا!

هي: وما أنا؟

هو: أنتِ عندى رَبَّةٌ فى سماوة الفنَّان

هي:

كيف ترجو إذَنْ هواى وما أنـــتَ بصنْوٍ مكانه كمكانى؟

هو: إجعلينى فيما مَلَكْتِ قطيناً أو هبينى مُوَكَّلاً بالجِنَانِ!

هي: هل رأيتَ الجِنَان؟

هو: فى جسمِ أُنْثى عبقريّ الظلال والألوان
فعَلَى صدرها الثمار وفى الثَّغْـــرِ من الخمر سلسبيل المعانى
وعلى شَعْرها المذَهَّبِ أشبا حُ قصورٍ ما شَيَّدَتْها يدانِ

اليوم الثانى

(المنظر: هو وهى خارجين من الصومعة)

هي: كنتَ فى الليل راعيًا فى الجِنَانِ

هو: ليل أمس فى ذمة النسيان
كنتِ فيه إلهةً!

هي: ما أنا الساعةَ؟

هو: لا شيء، أنتِ كالجثمان
أنتِ مخلوقةٌ تعيشين بالجِسْـــمِ وتُنْمِيكِ شهوة الحيوان

هي: قُبْـــلةً!

هو: ما وراءها؟

هي: هِيَ معنًى

هو: هَتَكَتْ شهوةُ الجسوم المعانى
ونَضَتْ سِتْرَ ناظريك وذاع السِّـــرُّ فيما فَقَدْتِ من أكوان

هي: أوَ أنْزَلْتنى عن العرش لما ذاع سرى لديكَ؟ أىّ بيان!

: ... ...

... ...

: ... ...

... ...

... ...

: غادرٌ أنتَ؟

هو: نحن للفن نحيا ونراكم له من القربان
فنُضَحِّى بكم على مَذْبح الفكر ليُهْدَى بالفكر جيلٌ ثان

صالح مرسى

ادارة البلديات — طرق

تقبل العطاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر ٢١ أبريل سنة ١٩٤٠ عن رصف بعض شوارع بندر المحمودية وتطلب الشروط من الادارة نظير ٥٠٠ مليم.

٦٥٥٣